[96] رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): يا جبرئيل وما هذه الفتنة ؟ فقال: يا محمد إن ا يقرئك السلام ويقول: إني ما أرسلت نبيا قبلك إلا أمرته عند انقضاء أجله أن يستخلف على امته من بعده من يقوم مقامه، ويحيى لهم سنته وأحكامه، فالمطيعون فيما يأمرهم به رسول ا هم الصادقون، والمخالفون على أمره هم الكاذبون، وقد دنا يا محمد مصيرك إلى ربك وجنته، وهو يأمرك أن تنصب لامتك من بعدك علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتعهد إليه فهو الخليفة القائم برعيتك وأمتك إن أطاعوه وإن عصوه، وسيفعلون ذلك وهي الفتنة التي تلوت الاى فيها، وإن ا عزوجل يأمرك أن تعلمه جميع ما علمك، وتستحفظه جميع ما حفظك واستودعك، فانه الامين المؤتمن يا محمد إني اخترتك من عبادي نبيا، واخترته لك وصيا. قال: فدعا رسول ا (صلى ا عليه وآله) عليا (عليه السلام) يوما فخلا به يوم ذلك وليلته، واستودعه العلم والحكمة التي آتاه إياها، وعرفه ما قال جبرئيل (عليه السلام)، وكان ذلك في يوم عائشة بنت أبي بكر، فقالت: يا رسول ا لقد طالت استخلاؤك بعلي (عليه السلام) منذ اليوم ؟ قال: فأعرض عنها رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقالت: لم تعرض عنى يا رسول ا بأمر لعله يكون لى صلاحا، فقال: صدقت وأيم ا إنه لامر صلاح لمن أسعده ا بقبوله والايمان به، وقد أمرت بدعاء الناس جميعا إليه، وستعلمين ذلك إذا أنا قمت به في الناس. قالت: يا رسول ا ولم لا تخبرني به الان لاتقدم بالعمل به والاخذ بما فيه الصلاح، قال: سأخبرك به فاحفظيه إلى أن اومر بالقيام به في الناس جميعا، فانك إن حفظتيه حفظك ا في العاجلة والاجلة جميعا، وكانت لك الفضيلة بالسبقة والمسارعة إلى الايمان با ورسوله وإن أضعته وتركت رعاية ما القى إليك منه كفرت بربك، وحبط أجرك، وبرئت منك ذمة ا وذمة رسوله، وكنت من الخاسرين، ولن يضر ا ذلك ولا رسوله. فضمنت له حفظه، والايمان به ورعايته، فقال: إن ا تعالى أخبرني أن عمري قد انقضى، وأمرني أن أنصب عليا للناس علما، وأجعله فيهم إماما، وأستخلفه _____